

الموضوع الأول:

إنّ تعدد مصادر القصّ وتنوعها في رحلة الغفران لم يمنع المعرّي من كتابة نصّ قصصيّ متناسق البناء، متراّبط الأجزاء.
حلّ هذا القول وأبد رأيّه فيه.

يُنتظر من المترشّح أن يكتب مقالاً من مقدمة وجوهر وخاتمة، يتضمّن أبرز الأفكار التي يقتضيها هذا الموضوع.

المقدمة: (مجال الأعداد من 0 إلى 3)

تتكوّن من ثلاثة أقسام: التمهيد وبسط الموضوع والطّرح الإشكالي لمراكم الاهتمام الرئيسيّة.

1. التمهيد: يُنجذب بفكرة تكون وثيقة الصلة بالموضوع وتتحذّل مدخلاً عاماً إليه، من قبيل:
 - الكتابة القصصيّة وما تستدعيه من تنوع المصادر...
 - البنية القصصيّة لقسم الرّحلة من رسالة الغفران شاغلاً نقدياً...
 - جدلية الوحدة والتنوع في قسم الرّحلة من رسالة الغفران...

2. بسط الموضوع: ويكون إما بالمحافظة على لفظه، وإما بالتصرّف فيه. من قبيل:
 - إنّ تعدد مصادر القصّ وتنوعها في رحلة الغفران لم يمنع المعرّي من كتابة نصّ قصصيّ متناسق البناء، متراّبط الأجزاء.

(يُقبل من المترشّح أن يتصرّف في الموضوع عند بسطه شرط أن يحافظ على بنية التقرير والتوكيد فيه).

3. الطّرح الإشكالي: نتدبر من نصّ الموضوع إشكاليّة ونعرضها في شكل أسئلة أو في شكل جمل مُثبّنة لتكون برنامج العمل في الجوهر، من قبيل:
 - تعدد مصادر القصّ وتنوعها في قسم الرّحلة من رسالة الغفران.
 - تمكن المعرّي من كتابة نصّ متناسق البناء، متراّبط الأجزاء.
 - حدود هذه الأطروحة.

الجوهر: (مجال الأعداد من 0 إلى 10)

يتكوّن جوهر هذا الموضوع من قسمين كبيرين: أحدهما لتحليل أطروحة الموضوع، والثاني لإبداء الرأي فيها.

أ. التحليل:

1. تعدد مصادر القصّ وتنوعها في رحلة الغفران: من قبيل:
 - المصدر الدينّي: (القرآن / الأحاديث...).
 - المصدر الأدبى اللّغوّي: (الشعر، النّثر، البلاغة، العروض...).
 - المصدر الاجتماعيّ: (القيم / المعتقدات / المذاهب / العلاقات...).
 - ...

2. كتابة نصٌّ متناسقٌ البناء، متراوِط الأجزاء رغم تعدد المصادر وتنوعها:

أ- تناسق الأجزاء:

❖ في مستوى الأحداث:

- توظيف المصدر الديني قادحاً للقصة الإطار (قصة ابن القارح في الجنة): "وهذه الكلمة الطيبة كأنها المعنية بقوله: ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كلَّ حين بإذن ربها؟..."
- توظيف المصدر الأدبي مولداً القصص الإطار والمضمون: أدب الترسُّل / اجتماع ابن القارح إلى شعراء... "فيسِّلُمُ عَلَيْهِمَا وَيَقُولُ: مَنْ أَنْتُمْ، رَحْمَكُمَا اللَّهُ؟ وَقَدْ فَعَلَ، فَيَقُولُانِ: نَحْنُ النَّابِغَاتُنَّ: نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةٍ وَنَابِغَةُ بَنِي ذَبِيَانٍ".
- توظيف المصدر الاجتماعي مولداً القصّة الإطار والقصص المضمون (وصف إطار الجنة / الخصومات في المجالس / ...).

❖ في مستوى الشخصيات:

- توظيف المصدر الديني لاستدعاء شخصيات دينية (الملائكة / الزّبانية / إبليس / الحور العين / الرّسول / آل البيت...) وتوجيهه دافعيتها. "وَتَلَكَ لَذَّةٌ يَهْبَهَا اللَّهُ - عَزَّ سُلْطَانُهُ - بَدْلِيلٍ قَوْلُهُ: "وَفِيهَا مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّلُ الْأَعْيُنِ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ".
- توظيف المصدر الأدبي في تشكيل جل الشخصيات وتصنيفها طبقاً في الجنة (شعراء ولغويون من حقبات تاريخية مختلفة / طبقات متفاوتة) وفي إدارة الحوار بينها، وإثارة قضايا هامة في الشعر والنقد (مفهوم الشعر / أغراضه / روایته / عيوبه / تأويله / نقده / ...) "الشّعر كلام موزون تقبله الغريزة على شرائط".
- توظيف المصدر الاجتماعي في استدعاء شخصيات (مثل حمدونة وتوفيق السّوداء...) معالجة قضايا هامة: اجتماعية / سياسية / عقدية...

❖ في مستوى الإطارين الزّمني والمكاني:

- توظيف المصدر الديني في تحديد الإطار الزّمني: انتفاء المعايير الدينية (الإطلاق والسردية) "في يوم كان مداره خمسين ألف سنة...", والإطار المكاني: انتفاء المعايير الدينية: الإطلاق: "كُلَّ شَجَرَةٍ مِّنْهُ تَأْخُذُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ بِظَلَّ غَاطٍ".
- توظيف المصدر الأدبي في إنشاء بعض أطر الجنة (الصور / الكتبان / ...).
- توظيف المصدر الاجتماعي في تشكيل إطاري الزّمان والمكان (المجالس الخمرية...).

ب- ترابط الأجزاء:

- ترابط مراحل قصة الجنة: سكون / حركة في أرجاء الجنة / سكون.
- ترابط أحداثها وفق حركة البطل ونفسيته.
- ترابط القصة الإطار (قصة ابن القارح في الجنة) وسائل القصص الفرعية وفق منطق تصميمي (قصة في قصة) على سبيل التفسير والتبرير والتحفيض من النسق.
- ترابط القصص الفرعية وفق منطق استتبعي تقتضيه الرحلة من شخصية إلى أخرى (قصة ثم قصة)، ومنطق سببي (قصة تقضي إلى قصة)، ومنطق تناوبية (المراوحة).

.. . إبداء الرأي: من قبيل:

توقف المعرّي إلى كتابة نصٌّ قصصيٌّ متناسقٌ البناء، متراوِط الأجزاء لم يمنع من وجود:

- قطع لنسق القصّ بالاستطرادات الكثيرة (الأدبية اللغوية أساساً).
- نزوع إلى النقد والتعليم على حساب القصّ.
- خضوع الأحداث للخواطر العابرة.
- "يُخطر له حديث شيء كان يسمى التزهّة في الدار الفانية... فيسير في الجنة على غير منهج".
- ...

التأليف بين قسم التحليل والتقويم: من قبيل:

- تمكّن المعرّي من توظيف مصادر متعددة متنوعة في إنتاج نصّ قصصي متناقض البناء، متراّبط الأجزاء.
- نسبة تمكّن المعرّي من كتابة نصّ قصصي متناقض البناء، متراّبط الأجزاء.
- ...

الخاتمة: (مجال الأعداد من 0 إلى 2)

تتكوّن من ثلاثة أقسام:

1. جمع النتائج: من قبيل:

- قسم الرّحلة من رسالة الغفران بناء قصصي مُفرد في اتساقه وجمع في مصادره...
...

2. إبداع الموقف: من قبيل:

- بنية رسالة الغفران استجابة لطبيعة الكتابة في عصر المعرّي.
- البحث عن تجلّيات القصّ في رسالة الغفران محكوم بآراء نقدية معاصرة.
...

3. فتح الأفق: من قبيل:

- اختيارات المعرّي الفنية محكومة بالمضمّنين والمقاصد.
...

اللغة: (مجال الأعداد من 0 إلى 5)

5	4,5	4	لّغة سليمة مؤديّة للغرض بدقة.
3,5	3	2,5	لّغة متعثّرة أحياناً ولكن مؤديّة للغرض.
2	1,5	1	لّغة متعثّرة أحياناً ومؤديّة للغرض بعسر.
0,5		0	لّغة متعثّرة كثيراً وغير مؤديّة للغرض.

الموضوع الثاني:

يقول سعد الله ونوس متحدّثاً عن مسرحيّته "مغامرة رأس المملوک جابر": تناولتُ همّا سياسياً، وتخيلتُ شكلًا مسرحيّاً جديداً يتيح للمتفرّج الدخول في التجربة والتحاور معها".

حلّ هذا القول وأبد رأيك فيه.

يُنتظر من المترشح أن يكتب مقالاً من مقدمة وجوهر وخاتمة، يتضمن أبرز الأفكار التي يقتضيها هذا الموضوع.

المقدمة: (مجال الأعداد من 0 إلى 3)

تتكون من ثلاثة أقسام: التمهيد وبسط الموضوع والطرح الإشكالي لمراكم الاهتمام الرئيسية.

1. التمهيد: يُنجز بفكرة تكون وثيقة الصلة بالموضوع وتتحذّل مدخلاً عاماً إليه، من قبيل:

- ارتباط التجديد في مسرح سعد الله ونّوس بمقصد التّسبيس.

- محوريّة دور المتفرّج في مشروع سعد الله ونّوس المسرحي.

...

2. بسط الموضوع: ويكون إما بالمحافظة على لفظه، وإما بالتصّرف فيه. من قبيل:

- قول سعد الله ونّوس متحذّلاً عن مسرحيّته "مغامرة رأس المملوك" جابر إنّه تناول همّا

سياسيّاً، وتخيل شكلاً مسرحيّاً جديداً يتيح للمتفرّج الدّخول في التجربة والتحاور معها.

(يُقبل من المترشح أن يتصرّف في الموضوع عند بسطه شرط أن يُحافظ على مقول القول فيه).

3. الطرح الإشكالي: نتدبر من نصّ الموضوع إشكالية ونعرضها في شكل أسئلة أو في شكل

جمل مثبتة لتكون برنامج العمل في الجوهر، من قبيل:

- تجلّيات الشّواغل السياسيّة في المسرحيّة.

- مقومات الشّكل المسرحيّ الجديد وعلاقته بالمتفرّج.

- إبداء الرأي.

الجوهر: (مجال الأعداد من 0 إلى 10)

يتكون جوهر هذا الموضوع من قسمين كبيرين أحدهما لتحليل أطروحة الموضوع والثاني

لإبداء الرأي فيها.

1. التّحليل:

أ - تجلّيات الشّواغل السياسيّة في المسرحيّة:

- همّ الخيبات والهزائم في التاريخ العربي الإسلاميّ ماضياً وحاضراً: (سقوط بغداد على يد المغول بما يماثل واقع زبائن المقهى (ما بعد هزيمة 1967)).

- العلاقة بين الحاكم والرعية: الظلّم، الاستبداد، الاستخفاف بالعامة... "الوزير: العامة! ومن يبالي بالعامة؟... هؤلاء لا يثيرون أيّة مخاوف... يكفي أن تلوح لهم بالعصا حتّى يمحوا وتبتلّهم ظلمات بيوتهم...".

- غياب الوعي السياسيّ، السلبية والخنوع: *المرأة الثانية*: سنشتري خبزنا ونترؤّى مع أهلاًنا في بيotta... طريق مأمون من قديم الزّمان... من يتزوج أمّنا نناديه عّمنا". *المجموعة*: نحن عامةً ببغداد، آثرنا السّلامة والأمان.

- الحنين إلى زمن البطولات والانتصارات (سيرة الظّاهر بيبرس)

- نقد القيم السائدّة في الحياة السياسيّة (الانتهايّة والوصوليّة والخيانة)، "جابر: لكلّ عملة وجهان، والمهمّ أن تمثّل في الوقت المناسب إلى الوجه الكاسب".

- التّناحر السياسيّ من أجل السلطة: الصراع بين الخليفة والوزير: "منصور: إنّ الصراع على أشدّه بين الخليفة والوزير".

- الاستقواء بالأجنبي: استجاد الوزير بالرّوم، "الوزير: إما أن نقبل تصفيتنا أو نطلب عوناً خارجياً يحسم لنا الصراع".

- علاقة المثقف بالسلطة السياسية: رمز الوعي والالتزام بمتابعة الشأن السياسي، "الرّجل الرابع: وحق الله من الضّروري أن نسأل عن سبب الخلاف، وأن يكون لنا رأي فيه... طريق الخبر والأمان يمرّ من هذا السؤال".

↳ الهم السياسي مضمون مرکزي في المسرحية قوامه جملة من القيم الإنسانية من قبيل: الحرية والعدالة...

ب - مقومات الشكل المسرحي الجديد وعلاقته بالمترّج:

❖ اعتماد تقنيات "التّغريب" باعتبارها أبرز مظهر من مظاهر الشكل المسرحي الجديد، وذلك من قبيل:

- كسر الجدار الرابع، والتدخل بين ركيح المقهى والصالّة (المسرح داخل المسرح).

- اضطلاع الممثل الواحد بأكثر من دور.

- قيام الممثليين بتركيب التّذكّور وتغييره أمام الزّبائن.

- تجريد الشخصيات من أسمائها وملامحها المميزة (زبون 1 / الرجل الأول...).

- التّداخل بين المحكي (خطاب الحكواتي) والمرئي (العرض).

- اعتماد نظام اللوحات المشاهد التي ترد منفصلة دون ترابط منطقي.

↳ هذه التقنيات جميعها من مقومات المسرح الملحمي.

↳ تقنيات "التّغريب" هي اختيارات فنية يسعى بها ونوس إلى الخروج بالنصّ المسرحي من وظيفته التقليدية (التطهير) إلى وظيفة جديدة (التسبيس) بغية إقحام المترّج طرفاً فاعلاً في العرض: المسرح ظاهرة / حدث جماعي.

❖ من مظاهر تفاعل المترّج مع التجربة:

- تفاعل جمهور الزّبائن المترّج، وتحاوره مع بقية الشخصيات وأحداث المسرحية (تعليق).

- مشاركة شخصيات الرّكحين في الحركة المسرحية، وفي الحوار: "تنفجر قهقةة السيّاف... ثم

يرمي الرأس للحكواتي فيلقطه ويضعه بين يديه / تظهر زمرد في الطرف الآخر، فيناولها الحكواتي رأس المملوك جابر...".

- يمكن للمترّج أن يتحاور مع هذه التجربة المسرحية ويتفاعل مع أبعادها الجمالية والفكريّة والسياسيّة.

↳ اعتبار المسرحية مشروعًا يتجدّد بتجدد الجمهور الذي يملأ المساحات الفارغة.

↳ إقحام المترّج في العرض قصد توريطه وتسويقه.

▪ للمرشّح أن يجمع بين مظاهر التجديد ودور المترّج أو أن يفصل بينهما.

▪ إبداء الرأي: من قبيل:

- حدود الجدة في الشكل المسرحي: استئهام أشكال تراثية قديمة (حكاية جابر، الحكواتي).

- محدودية تجاوز الشكل المسرحي التقليدي التّراجيدي: حضور الفاجعة في نهاية المسرحية فردياً (مقتل جابر) وجماعياً (سقوط بغداد).

- التركيز على الشواغل السياسية أوقع الخطاب المسرحي أحياناً في ضرب من المباشرة والتلقين (نهاية المسرحية).

- حدود تفاعل المترسج مع التجربة المسرحية: يعود إما لسطحية موقف الزبائن من القصة وانصرافهم إلى البحث عن المتعة والتسلية في الحكي (تجديد طلبهم سرد قصة الظاهر بيبرس في خاتمة المسرحية) أو لنزوع المسرحية إلى التخوبية.

- لم يكن الشكل الفني مجرد قالب لإثارة الشواغل السياسية بل كان أيضاً مناسباً لتجريب تقنيات جديدة تهدف على تأصيل المسرح العربي / الإماع والتسلية...).

...

التأليف بين قسمٍ التحليل والتقويم: من قبيل:

- التلازم بين الاختيارات الفنية في الأثر (التغريب / دور الجمهور) ومقاصد الكتابة المسرحية عند ونوس (التنسيس).

- تضاد الرافد التراثي (استلهام التاريخ / تقنية الحكماتي...) والرافد الغربي (تقنيات التغريب / المسرح الملحمي عند برشت...) في تشكيل تجربة ونوس المسرحية.

...

الخاتمة: (مجال الأعداد من 0 إلى 2)

تتكون من ثلاثة أقسام:

1. الإجمال: من قبيل:

- المسرحية محاولة فنية من ونوس لإقامة الدليل على إمكانية تغيير الواقع على التحو الذي أنجزه هو بالمسرح وفيه.

2. الموقف: من قبيل:

- كلام ونوس على مسرحيته يمثل وجهة نظر المبدع في نفسه التي قد تختلف عن وجهة نظر المتألق.

3. الأفق: من قبيل:

- شروط التفاعل الناجح بين الجمهور والعرض، وصلته بالسياقين التاريخي السياسي وأفق الانتظار (جماليًا وفكريًا).

اللغة: (مجال الأعداد من 0 إلى 5)

5	4,5	4	لغة سليمة مؤدية للغرض بدقة.
3,5	3	2,5	لغة متعثرة أحياناً ولكن مؤدية للغرض.
2	1,5	1	لغة متعثرة أحياناً ومؤدية للغرض بعسر.
0,5		0	لغة متعثرة كثيراً وغير مؤدية للغرض.

الموضوع الثالث: (تحليل نص):

تمهيد: عَنْ لسيف الدولة أَنْ يغزو، وبينما هو منشغل بغزوه ورده خبر مهاجمة العدوّ لبلاد المسلمين، فاعتراضه وهزمه وأسر قائدِه ابن الدمشقي، فقال المتنبي يصف المعركة:

(1) رَمَى الدَّرْبَ بِالْجُرْدِ
الْحِيَادِ (2) إِلَى العِدَا
شَوَّأَنَّ (3) تَشْوَأَنَّ
الْعَوَّةَ بِالْأَرِبِ بِالْأَلَّةِ
وَصَاهِلُ الْمَهَامِ حُرَّخَ
السَّهَلُ يُولُ
وَمَا عَلِمَوا أَنْ

وَمَاهِي إِلَّا
 خَطْرَةٌ رَضَتْ
 هُمَامٌ إِذَا مَا هَمَّ
 أَمْضَى هُمْوَمَهُ
 وَخَيْلٌ بَرَاهَارٌ
 (6) الرَّكْضُ فِي كُلِّ بَأْدَةٍ
 فَمَا شَعَرُوا
 حَآئِي رَأْوَهَ
 مُغِيرَةً
 سَحَابَ بِرْ زَنَ الْحَدِيدَ
 يُمْطِي نِيمَ
 سَابِرْ رُهَا
 الَّذِي رَانَ فِي كُلِّ
 مَسْأَكٍ
 طَائِفَةً عَلَيْهِمْ
 طَائِفَةً يَغْرِي وَنَهَا
 وَبَثَنَ بِحْصَنِ الرَّانِ (12) رَزْحَى (13) مِنَ
 الْوَجَى (14)
 فَوَدَعَ قَنْ لَاهَمْ
 وَشَيْقَعَ فَأَهُمْ (15)
 المتنبي. الديوان. شرح البرقوقي. دار الكتاب العربي، بيروت. 3 / 221 -
 228

شرح المفردات: (1) الجُرد: جمع أَجْرَدَ، والأَجْرَدُ من الخيل السَّبَاقِ، لَا عَيْبٌ فِيهِ. / (2) الجِيَاد: جَجُود: سَرِيعُ الْجَرِيِّ، يُقالُ فَرْسُ جَجُود أَيْ سَرِيعٌ. / (3) شَوَّالٌ: مِنْ شَالِ الذِّئْبِ شَوَّلًا: رَفِعَهُ، وَقَدْ شَبَهَ الْخَيْلَ الرَّاكِضَةَ، وَالسَّيْفُ وَالرَّمَاحُ مُشْرِعَةٌ فَوْقَهَا بِالْعَقَارِبِ الْمُسْرَعَةِ الرَّافِعَةِ أَذْنَابَهَا. / (4) حَرَانٌ: مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ فِي تُرْكِيَا مَا بَيْنَ النَّهَرَيْنِ. / (5) الْأَرْعَنُ: الْجَيْشُ الْكَثِيرُ الْمُضْطَرِبُ. / (6) بَرَاهَا: هَرَلَهَا. / (7) عَرَسَتْ: بِالْمَكَانِ، أَقَامَتْ بِهِ لَيْلًا / (8) تَقِيلُ: تَقِيلُ بِالْمَكَانِ وَقْتَ الْهَاجِرَةِ. / (9) غَسِيلٌ: بِمَعْنَى مَغْسُولٍ. / (10) الْعُرَرُ: جَغْرَةُ الْبَيَاضِ فِي وَجْهِ الْفَرْسِ. / (11) حُجُولٌ: بَيَاضُ فِي قَوَافِلِ الْخَيْلِ. / (12) الرَّانٌ: مِنْ حَصُونِ الرُّومِ. / (13) رَزْحَى: سَاقِطَةٌ هَرَالٌ مِنْ الإِعْيَاءِ. / (14) الْوَجَى: الْحَفَى، حَفِيتُ قَوَافِلَهَا مَمَّا كَلَفَهَا الْأَمِيرُ. / (15) فَلٌ: جَمِيعُهُ فَلُولٌ: الْمَنْهَزُمُونَ. / (16) الْحُزُونُ: مَا غَلَظَ مِنَ الْأَرْضِ، ضَدَ السَّهْلِ. / (17) الْبَيْضُ: جَبَيْضَةٌ، وَهِيَ الْخُوذَةُ، وَيُقَدِّسُ أَنَّ كَثْرَةَ الْخُوذِ الْمُتَسَاقِطَةِ تَجْعَلُ الْحُزُونَ مُسْتَوِيَّةً بِفَعْلِ تِراكِمِ الْخُوذَاتِ وَالرَّؤُوسِ وَالْجَنَثِ.

المطلوب:

حلل النص تحليلا مترسلا مستعينا بما يلي:

- كيف صور الشاعر الخيل في النص؟ وما صلة ذلك بصورة البطل؟

- في النص مراوحة بين الإعلاء من صورة البطل وازدراء صورة أعدائه. تبيّنها مبرزاً أبعادها.

- ما أثر الأدوات الفنية التي وظفها الشاعر في إذكاء النفس الحماسي في القصيدة؟

- إلى أي حد تبدو القصيدة معبرة عن خصائص شعر الحماسة عند المتنبي؟

يُنتظر من المترشح أن يكتب تحليلالنص من مقدمة وجوه وختمة، يتضمن أبرز الأفكار التي يقتضيها هذا السند.

المقدمة: (مجال الأعداد من 0 إلى 3)

وتكون من ثلاثة أقسام هي: التمهيد والتقديم المادي ومحاور الاهتمام.

1. التمهيد: يُنجز بفكرة تكون وثيقة الصلة بالنص وتتّخذ مدخلاً عاماً إليه، من قبيل:

- أهمية وصف المعارك الحربية في تشكيل القصيدة الحماسية.

- ارتباط جانب هام من شعر الحماسة في قصائد المتنبي بمعارك سيف الدولة.

- ...

2. التقديم المادي: ويكون بتحديد نوع النص، وضبط مصدره، والتّعرّيف الوظيفي للموجز

بالكاتب، ووضعه في سياقه من الأثر... من قبيل:

- يصف الشاعر معركة بطولية، انتصر فيها سيف الدولة انتصاراً ساحقاً، وبطش بأعدائه بطشا ذريعاً.

3. محاور الاهتمام: تتدبر من النص السند إشكاليات ونعرضها في شكل أسئلة أو في شكل جمل مُثبّطة كي تكون برنامج العمل التحليلي في الجوهر، من قبيل:

أ - صورة الخيل وإسهامها في إبراز صورة البطل.

ب - التّقابل بين البطل وعدوه، وأبعاد ذلك.

ت - أثر الأدوات الفنية في إذكاء النفس الحماسي.

الجوهر: (مجال الأعداد من 0 إلى 10)

يتكون جوهر التحليل من أربعة أقسام: أحدهما للفكّيك وتقسيم النص السند، والثاني للتحليل، والثالث للتقويم وإبداء الرأي في النص وقضاياها، والرابع للتأليف وتجميع الاستنتاجات الكبرى.

1. الفكّيك: يمكن تقسيم القصيدة تقسيماً ثالثياً استناداً إلى أطوار المعركة:

- القسم الأول: من البيت(1) إلى البيت(5): طور الهجوم.

- القسم الثاني: من البيت(6) إلى البيت(9): طور المواجهة.

- القسم الثالث: من البيت(10) إلى البيت(11): طور النصر.

← ارتبط الوصف ببنية سردية حافظت على تواشج عناصر النصّ، إذ تنامي الحدث في الزّمان: (ما قبل / أثناء / ما بعد)، وفي المكان: (من حرّان إلى الرّان)، وفي الإنجاز: (من الهجوم إلى المواجهة، ثمّ الانتصار).

▪ يمكن للمترشّح اعتماد معيار آخر في التّفكيك شرط الوجاهة.

2. التّحليل: نتناول فيه عناصر التّفكيك الواحد تلو الآخر.

أ - المقطع الأول: طور الهجوم:

- قادح الهجوم: فعل "رمي"، ومطيّته الخيل.

- تركيز الشّاعر في هذا الطّور على المطيّة: الخيل، وقد رسمها موظّفاً أدوات متنوعة (المعجم، الإيقاع، الصّورة):

❖ المعجم:

- تنوع المعجم الذّال على الخيل: استعمال صيغ الجموع المحيلة على التّكثير (الجُرد، الجياد / الخيول، خيل).

- حضور الخيل في المكان والزّمان: الرّكض، الاضطراب، الصّهيل، مرح، في كلّ بلدة، عرّست، ثقيل.

❖ الإيقاع: من قبيل:

- المجانسة الصّوتية: جرد / جياد، شوائب / تشوال، ثقيل / ثقيل.

- ترديد بعض الأصوات.

- توافر المدّ.

- التّشقيق الألفطيّ.

❖ التركيب:

- التّعديّة: رمي... بالجُرد الجياد... / أمضى... بخيل براها الرّكض (مفهوم يفيد الوسيلة).

← الخيل مفتاح الفعل الحربيّ لدى البطل.

- المراوحة بين التركيب الفعليّ (رمي، ما علموا، عرضت...) والتركيب الاسميّ (لها مرح، ما هي إلّا خطرة...).

← التدرّج من نقل الفعل إلى تميّص الصّفة.

❖ الصّورة الشّعرية: من قبيل:

- التّشبّيه: "ما علموا أنّ السّهام خيول": تشبيه مقلوب يجعل وجه الشّبه أرسخ في المشبه.

↔ تأكيد السّرعة وتمكين المعنى.

- الاستعارة: شوائب بالقنا: دلالة الموات.

← القيمة الرّمزية للخيول: رافعة للضّيم، محّرّرة من القهر، فاعلة في قلب الموازين.

← تتماهي الخيول مع البطل: شاهدة على فروسّيتها وبطولاته وقدرتها الحربيّة. إنّها تجسم إرادة البطل فهي يده الطولي.

← أفعال البطل ذهنية غالباً، باستثناء "رمي"، إذ تضطلع الخيول بتجسيدها.

← الخيول امتداد للبطل وتتجسد لفعله الحربيّ.

ب - المقطع الثاني: طور المواجهة:

- اقتران الوصف ببنية سردية واضحة (توفر أهمّ مقومات البنية السردية في القصيدة: الأمكنة (كلّ مسلك - الديار) / الشخصيات: البطل + لواحقه (الجيش، الخيول...))،

لواحدهم (القوم الصّرّاعي) / أساليب القصّ: كالسّرد (يمطرن، تسابرها، طلعن...)
والوصف.

⇨ نماء الصّورة بفعل حركيّة الموصوف.

- تنوعُ أساليب الوصف (المقابلة أو المقارنة بين الجيشين، الجملة الفعلية والجملة الاسمية، الصّورة الشّعرية، الصّيغة الصّرفية: الصّفة المشبهة، اسم الفاعل...).
- التّقابل بين صورة البطل الفاعل من خلال لوازمه (الخيل والجيش والسلاح) (في صدور الأبيات) وصورة خصومه المتّأثرين بفعله (صرّاعي، طلول، احتراق المسالك)، (في الأعجاز) من خلال ثانويات (قباحا ≠ جميل / ماء ≠ نار / سحائب مطّرها حديد / غسيل بالسيوف).
- تحويل فعل القتل على بشاعته إلى فعل تطهير (ردّ الغزو).

◀ فنّياً: تحويل الواقع المرعب البشع إلى مشهد جميل.

◀ مضمونياً: تحويل فعل البطش (القتل والإحرق والتدمير) إلى فعل مشروع درءاً لضيّم ونصرًا للإيمان على الكفر ورداً لغزو.

ت - المقطع الثالث: طور النّصر:

- المراوحة بين الأفعال والأحوال لبيان مآل المعركة.
- التوجّه بالمعركة إلى الجسم.
- لفعل البطل آثار: إعياء الخيل (رذحى) / إذلال العدو (ذليل) / التّأثير في المكان (تغيير شكله "الحزون سهول" وإخضاع الحصن).
- للمعركة مآلان: مآل ظرفيّ مباشر (إعياء الخيل وإذلال العدو وإخضاع الحصن)، ومآل مطلق (تأسيس صورة البطل الخارق (إعياء الخيل = علوّ الهمة وحسن القيادة / إذلال العدو = البطش والعزة والعظمة / إخضاع الحصن = المجد والسؤدد).

◀ التّعميم يحوّل الواقعيّ المحدود إلى الكونيّ المطلق.

3. التّقويم: من قبيل:

- تعبير هذه القصيدة عن أهمّ خصائص شعر الحماسة عند المتنبي (تضافر المعجم والتركيب والصّورة والقصّ في رسم المعركة وإذكاء الحماسة، تحويل بشاعة الحرب إلى مشهد فنيّ جميل).
- التّدرج في فعل البطل من الظّرفيّ الخاصّ إلى المطلق الإنسانيّ (قيم البطولة، الذود عن الحمى، المنعة...).

التّأليف بين قسمي التّحليل والتّقويم: من قبيل:

- تعدد أبعاد القصّ: الفنيّ (التّعنى)، التّاريحيّ (تسجيل المعركة)، القيميّ (إعلاء قيم البطولة وعطف القلوب عليها).

الخاتمة: (مجال الأعداد من 0 إلى 2)

تتكوّن من ثلاثة أقسام:

1. الإجمال: من قبيل:

- ث تضافر أساليب فنيّة متّوّعة (معجم حربيّ، صورة شعرية، سرد وقائع) في إبراز ملامح البطل من خلال لوازمه (الخيل أساساً).

2. الموقف: من قبيل:

- تلطف المتنبي في اشتقاق الحياة والجمال من بشاعة الموت.
- تجسيم النص لبعض خصائص شعر الحماسة في ديوان المتنبي.

3. الأفق: من قبيل:

- أثر المعاني الحماسية في بناء غرض المدح وتلوينه.

اللغة: (مجال الأعداد من 0 إلى 5)

5	4,5	4	لغاة سليمة مؤدية للغرض بدقة.
3,5	3	2,5	لغاة متغيرة أحيانا ولكن مؤدية للغرض.
2	1,5	1	لغاة متغيرة أحيانا ومؤدية للغرض بعسر.
0,5		0	لغاة متغيرة كثيرا وغير مؤدية للغرض.